

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا. أمَّا بعد:

فهذه رسالة مختصرة في «الخلق الحسن»، بيّنت فيها تعريف الخلق الحسن، وفضائله، وأنواعه، في اثنين وعشرين مبحثاً على النحو الآتي:

- المبحث الأول: تعريف الخلق الحسن.
- المبحث الثاني: فضائل الخلق الحسن.
- المبحث الثالث: طرق اكتساب الخلق الحسن.
- المبحث الرابع: فروع الخلق الحسن.
- المبحث الخامس: الجود والكرم.
- المبحث السادس: العدل.
- المبحث السابع: التواضع.
- المبحث الثامن: الإخلاص.
- المبحث التاسع: الصدق.
- المبحث العاشر: القدوة الحسنة.
- المبحث الحادي عشر: العلم النافع.

- المبحث الثاني عشر: الحكمة.
- المبحث الثالث عشر: السلوك الحكيم.
- المبحث الرابع عشر: الاستقامة.
- المبحث الخامس عشر: الخبرات والتجارب.
- المبحث السادس عشر: السياسة الحكيمة.
- المبحث السابع عشر: إنزال الناس منازلهم.
- المبحث الثامن عشر: الحلم والعفو.
- المبحث التاسع عشر: الأناة والثبوت.
- المبحث العشرون: الرفق واللين.
- المبحث الحادي والعشرون: الصبر.
- المبحث الثاني والعشرون: الرحمة.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل القليل مباركاً، نافعاً، خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به في حياتي، وبعد مماتي، وينفع به من انتهى إليه؛ فإنه خير مسئول، وأكرم مأمول، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلّم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أبو عبد الرحمن

سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر في عصر يوم الخميس ٤/٣/ ١٤٣١هـ